

البحث (2) جماعى

القيود الجسمانية في وحدات العناية المركزة: أثر برنامج تدريبي على معلومات وممارسات الممرضات ونتائجه على المرضى
بحث منشور في مجلة مجلة التمريض و العناية بالولايات المتحدة الامريكية

Journal of Nursing and Care بتاريخ 30 / سبتمبر / 2013

مجلة: 2 العدد: 2 ISSN:2167-1168 1000135

القائمون بالبحث

د.نادية محمد طه¹ تمريض باطني جراحي¹ - كلية التمريض - جامعة الزقازيق

د.زينب حسين على² تمريض باطني جراحي¹ - كلية التمريض - جامعة حلوان

المقدمة:

القيود الجسمانية هي الأداة المستخدمة لتقييد أو منع حركة المريض , واستخدام القيود الجسمانية هو ممارسة شائعة في مختلف المرافق الصحية ، وخاصة في وحدات العناية المركزة.

هدف البحث :

الهدف من هذه الدراسة هو تحسين معلومات وممارسات الممرضات فيما يتعلق بالقيود الجسمانية ، والحد من مضاعفات المرضى الناتجة من التقييد الجسمانى فى حدة العناية المركزة

■ تقييم معلومات وممارسات الممرضات الخاصة بالقيود الجسمانية.

■ تطوير وتنفيذ الإرشادات التعليمية للممرضات .

■ تقويم تأثير الإرشادات على معلومات وممارسات الممرضات , إضافة الى نسبة حدوث المشاكل لدى مرضى القيود الجسمانية.

■ الافتراض : وكان الافتراض بأن البرنامج التدريبي المقدم للممرضات العناية عن القيود الجسمانية سوف يواؤدى الى تحسن ملحوظ فى مستوى معلومات وممارسات الممرضات فيما يتعلق بالقيود الجسمانية اضافة الى الاقلال من المشاكل لدى المرضى نتيجة القيود الجسمانية .

طرق البحث المستخدمة:

التصميم : تصميم البحث: الدراسة شبه تجريبية مع تقييم قبل وبعد تم استخدامها. تم تقييم الممرضات في ثلاث فترات زمنية: قبل التدخل، في إتمامه، وبعد 12 أسبوعا من الانتهاء، في حين تم تقييم تأثيره على مضاعفات المرضى قبل وبعد التنفيذ.

مكان الدراسة: وقد أجريت هذه الدراسة في وحدات العناية المركزة والعناية المركزة في مستشفيات جامعة الزقازيق

عينة البحث: وشتملت الدراسة على مجموعتين (مجموعة من الممرضات، ومجموعة أخرى من المرضى). وتألفت مجموعة الممرضات من جميع الممرضين والممرضات 38 (5 ذكور و33 إناث) الذين يعملون في مكان الدراسة و يتعاملون مع المرضى

المقيدين جسمانيا. وتضمنت مجموعة المرضى 100 مريضا تم اختيارهم عشوائيا قبل البرنامج. تم استبعاد المرضى ذوي الاعاقة الجسدية و العقلية. تم حساب حجم العينة ليبرهن على وجود الحد من مضاعفات المريض.

ادوات جمع البيانات: تم استخدام استبيان ذاتي لتقييم معلومات الممرضات ، وقائمة الملاحظة لتقييم ممارستها ، وورقة التقييم البدني للمرضى.

الدراسة الأستطلاعية : أجريت على 10% من أجمالى العينة لاختبار الوضوح والإمكانية العملية للأدوات، بالإضافة إلى ذلك إلى مكان وعينة البحث

وصف الدراسة: وضع الباحثين برنامج تدخل تدريبي على أساس تحليل بيانات التقييم واستخدام الممارسات ذات الصلة بتعليم الممرضات المبادئ التوجيهية للتعامل مع المرضى الخاضعين للتقييد الجسماني . وتم تطبيقه للممرضات في 7 جلسات . وكان التقييم بعد البرنامج مباشرا (الاختبار بعدى) ، و بعد 3 شهر من تنفيذه (متابعة) ، جنبا إلى جنب مع تقييم نتائج المرضى.

النتائج: أظهرت النتائج ان معلومات وممارسات الممرضات فيما يتعلق بالقيود الجسمانية غير مرضية قبل تنفيذ البرنامج لوحظ تحسن كبير ذو دلالة احصائية بعد تنفيذ البرنامج واستمر هذا التحسن خلال فترة المتابعة. وفيما يتعلق بنتائج التقييم للتقييد الجسماني على المرضى، سوء النظافة الشخصية بين جميع المرضى تقريبا. بعد تنفيذ البرنامج وجود تحسن ذات دلالة احصائية فيما يتعلق لون البشرة ودفء الجلد، ودرجة حرارة الجسم، والنظافة الشخصية. في المجموع، كان مريض واحد فقط لابعاني من المضاعفات في مرحلة قبل البرنامج، مقارنة مع 11 في ما بعد البرنامج، وكان الفرق ذو دلالة احصائية. وعلاوة على ذلك، فإن متوسط عدد المضاعفات للمريض انخفضت من تسعة في مرحلة ما قبل البرنامج لسبعة في مرحلة ما بعد البرنامج. لوحظ التحسن الذي طرأ على جميع أنواع المضاعفات المباشر وغير مباشر. كان التحسن الأبرز في المضاعفات المحتملة، حيث انخفض متوسط من 4 في مرحلة ما قبل البرنامج الى 2 في مرحلة ما بعد البرنامج، مع تحسينات كبيرة في المضاعفات المباشرة مثل الإمساك، وسلس البول، وتهتك الجلد والدورة الدموية المحظورة، وتورم الأطراف وإصابة العصب ونقص التروية تحسنت بشكل ملحوظ، في حين أنه في مضاعفات غير المباشرة فقط قرح الفراش أظهرت تحسنا كبيرا. وكشفت نتائج الدراسة ارتباطات إيجابية قوية ذات دلالة احصائية بين معلومات و ممارسات الممرضات وليس سن الممرضات، والمؤهل، والخبرة. كان تطبيق البرنامج مؤشرا ايجابيا ذات دلالة احصائية في تحسن المعلومات والممارسات للممرضات الحالة الاجتماعية (متزوج) مؤشرا سلبيا إضافيا على المعلومات. من ناحية أخرى، العمر، المؤهل، وسنوات الخبرة ليس له أي تأثير على المعلومات والممارسات. من الواضح أن التدخل كان مؤشرا سلبيا مستقل ذات دلالة احصائية لعدد من المضاعفات. على العكس من ذلك، كان وجود أمراض مزمنة ومدة التقييد مؤشر تنبئ إيجابية. كان خصائص المريض الأخرى مثل العمر والجنس والتعليم والحالة الاجتماعية ليس له أي تأثير على عدد من المضاعفات.

الخلاصة والتوصيات: خلصت الدراسة الى وجود قصور ملحوظ في معلومات و ممارسات الممرضات قبل البرنامج، مع تحسينات كبيرة في آخر التدريب وتقييمات المتابعة. بالإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن تحسينات ذات دلالة احصائية في معدل انتشار المشاكل الجسمانية والنتائج الفسيولوجية ، مع مضاعفات أقل بكثير بعد البرنامج. لذلك، على المدى القصير نسبيا أثناء الخدمة برامج المبادئ التوجيهية يمكن أن تحسن بشكل ملحوظ معلومات وممارسات الممرضات المتعلقة بالتقييد الجسدي في وحدة العناية المركزة ، مع تخفيضات في وتيرة حدوث مضاعفات ذات الصلة بين هؤلاء المرضى. وبالتالي ، فينبغي اعتماد المبادئ التوجيهية و ينبغي توفير كتيبات في كل قسم عن كيفية استخدام القيود في المستشفيات